[6] فلم يجده في منزله فكره أن يرجع بالحمار خاليا، فملا جرابه رملا فلما دخل منزله خلى بين الحمار وبين سارة استحياء منها ودخل البيت ونام، ففتحت سارة عن دقيق أجود ما يكون فخبزت وقدمت إليه طعاما طيبا، فقال إبراهيم: من أين لك هذا ؟ فقالت: من الدقيق الذي حملته من عند خليلك المصري، فقال: أما إنه خليلي وليس بمصري، فلذلك اعطي الخلة فشكر وحمده وأكل. (1) بيان: لا تنافي بين تلك الاخبار إذ يحتمل أن يكون لكل من تلك الخلال مدخل في الخلة، إذ لا تكون الخلة إلا مع اجتماع الخصال التي يرتضيها الرب تعالى. 14 - فس: أبي، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة دعي محمد فيكسى حلة وردية ثم يقام عن يمين العرش، ثم يدعى بإبراهيم فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار العرش، ثم يدعى بعلي أمير المؤمنين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين النبي، ثم يدعى بإسماعيل فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار إبراهيم، (2) ثم يدعى بالحسن فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين أمير المؤمنين، ثم يدعى بالحسين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين الحسن، ثم يدعى بالائمة فيكسون حللا وردية فيقام كل واجد عن يمين صاحبه، ثم يدعى بالشيعة فيقومون أمامهم، ثم يدعى بفاطمة عليها السلام ونسائها من ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم ينادي مناد من بطنان العرش (3) من قبل رب العزة والافق الاعلى: نعم الاب أبوك يا محمد وهو إبراهيم، ونعم الاخ أخوك وهو علي بن أبي طالب، ونعم السبطان سبطاك وهو الحسن والحسين، ونعم الجنين جنينك وهو محسن، ونعم الائمة الراشدون ذريتك وهو فلان وفلان، ونعم الشيعة شيعتك، ألا إن محمدا ووصيه وسبطيه والائمة من ذريته هم

---

(1) تفسير القمى: 141. م (2) في المصدر: فيقام على يمين أمير المؤمنين عليه السلام. م (3) في النهاية: في الحديث: ينادى مناد من بطنان العرش أي من وسطه، وقيل: من أصله، وقيل: البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض، يريد من دواخل العرش. ومنه كلام على عليه السلام في الاستسقاء: وتسيل به البطنان.